

وأنت تقرأ كلام الله، استشعر مناجاة الله واطّلاعه عليك

محمد المعيوف

الامر الثاني الذي يتأكد عليك يا عبد الله ان تستشعره ان تحس بانك في قراءتك تناجي الله عز وجل فان المتعبد بين يدي الله ما يزال مناجيا لربه سبحانه وبحمده - [00:00:00](#)

ان هو صلى فهو مناجي وان هو قرأ القرآن فهو مناجي فلو يستحضر الواحد منا حال قراءته عظمة من يناجيه فان هذا لا شك يعينه على احضار واستحضار قلبه وتدبر ما يقرأ - [00:00:20](#)

خرج النبي صلى الله عليه وسلم على الصحابة وهم يقرأون القرآن ليلاً. فقال كلكم يناجي ربه لا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة اخي لو ان الواحد منا ذهب الى شخص ما من الاشخاص - [00:00:42](#)

المكانة وكله في امر ما من الامور لا يمكن ان يكلمه بلسانه وذهنه شارد وقلبه غافل لا يمكن وهذا مع اهل الدنيا وفي حوائج الدنيا فكيف بمناجاة رب العالمين وتلاوة كتاب رب العالمين - [00:01:04](#)

هو الكتاب الذي من قام يقرأه كأنما خاطب الرحمن بالكلم من الامور التي يتأكد استحضارها واستشعارها انك يا اخي حال قراءة كتاب الله عز وجل تستشعر وتستحضر ان الله تعالى مطلع عليك - [00:01:33](#)

ناظر اليك شاهد عليك وقت قراءتك كتابة كما قال عز وجل وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه - [00:02:01](#)

الا كان شاهدا عليك وقت افاضتك وشروعك بقراءة كتابه بعلمه المحيط بكل شيء وسمعه الذي يسمع بهم فيه كل شيء وبصره الذي يرى فيه مكانك ويسمع كلامك ويعلم سرّك واعلانك - [00:02:24](#)

ولهذا قال بعدها وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين فاذا كان لا يعزب عنهم مثقال الذر - [00:02:55](#)

فهلا يسمع قراءتك وصوتك وانت بالقرآن تناجيه وبالدهاء تناديه لا ريب انه سامع لكلامك عالم بتلاوتك سبحانه وبحمده فهذا يؤكد عليك ان تستشعر عظمته وتجاهد نفسك في احضار قلبك وحسك - [00:03:12](#)

مع كتابه سبحانه وبحمده - [00:03:41](#)